نداء مشاركة

مسابقة بحثية للشباب العربي

حول

" العائد الديموغرافي وجائحة فيروس كورونا المستجد: أزمة أم فرصة للشباب؟"

1 يوليو/تموز 2021

الإطار العام

يعرف العائد الديمغرافي كونه النمو الاقتصادي الذي ينشأ عن تحولات في التركيبة العمرية للسكان تبلغ فيه نسبة السكان في سن العمل (15 – 64 سنة) ذروتها مقابل انخفاض كبير في نسب السكان المعالين (الأطفال – كبار السن). وهو ما يتطلب الاستثمار في رأس المال البشري، وتعزيز مهارات وفرص الشباب، وحماية حقوق الإنسان الخاصة بهم وتشجيع مشاركتهم الاقتصادية والسياسية والمدنية. حيث ان إمكانية الحصول على مكاسب اقتصادية يمكن أن تكون هائلة، شريطة وجود السياسات السليمة، وان تقوم الدولة بتوجيه الاستثمارات في رأس المال البشري، خاصة بين الشباب، وتوجيه بنيتها السكانية الشابة والنشيطة لكي تكون محرك للتنمية وأن يكون لها عائد تنموي مستدام.

ومن المعلوم، أن جميع الدول تمر بثلاثة مراحل رئيسية من التحول الديمغرافي تسبق بلوغ العائد الديموغرافي وجني ثماره، وهي:

- مرحلة ما قبل الانتقال الديموغرافي
- مرحلة مبكرة من الانتقال الديموغرافي
- المرحلة الاخيرة من التحول الديموغرافي (مرحلة العائد الديموغرافي المتأخر)

وعلى الرغم من أن الاستثمار في رأس المال البشري – التعليم والمهارات والصحة – هو الأساس لزيادة النمو الاقتصادي وجني ثمار العائد الديموغرافي في كل بلد، إلا أن جائحة فيروس كورونا المستجد التي اجتاحت العالم منذ الربع الأول من العام 2020 مثلت تهديداً خطيرا للمكاسب التي تحققت بشق الانفس في مجالي الصحة والتعليم على مدى العقد الماضي، خاصة في أشد بلدان العالم فقرا.

وأدت حالة الكساد الحاد الناتجة عن مرحلة الاغلاق الاولي للعديد من دول العالم وما تبعها من انهيار أسواق الأسهم العالمية وانهيار أسعار النفط والعديد من الصناعات والخدمات في دول العالم،

الى زيادات عالية وسريعة في معدلات البطالة وبشكل غير اعتيادي في الكثير من الدول ما يفاقم من تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي والإنتاجية لعدة عقود ومن مشاكل عدم المساواة الناتجة عن تباطؤ اتجاه النمو خاصةً بين الفئات الهشة والأشد تضرراً من الجائحة.

يشكل الشباب في المنطقة العربية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 – 24) سنة ما يقرب من ثلث مجموع السكان حالياً، تعيش نسبة كبيرة منهم أوضاع هشة ومتضررة من الأزمات والنزاعات الممتدة، وتعد البطالة واحدة من اهم التحديات التي تعيق تحقيق العائد الديموغرافي في المنطقة العربية، حيث تسجل المنطقة العربية أعلى معدل لها على مستوى العالم بنسبة تصل الى 25%، وترتفع هذه النسبة بين الاناث في نفس المرحلة العمرية بنسبة تصل الى 41%. ومما لا شك فيه ان جائحة فيروس كورونا المستجد إضافة المزيد من التحديات امام دول المنطقة لتحقيق وجني ثمار العائد الديموغرافي، الا أن الشباب برزوا خلال هذه الأزمة في الصفوف الأمامية كعامل إيجابي فاعل ومؤثر للتخفيف من آثارها المجتمعية.

هنالك ثلاثة مجالات رئيسية للاستثمار تدعم احتياجات الشباب الآن وتؤدي إلى عمالة جيدة لإعداد ولإنتاج القوة في المستقبل:

- تعزيز البرامج الصحية بما فيها الصحة الإنجابية والجنسية. التحسينات في البرامج الصحية يمكن أن تعزز تنمية السكان وهو أمر ضحي وقادر على المساهمة في النمو الاقتصادي.
- توسيع الفرص التعليمية والتربوية التحسينات في جودة التعليم الرسمي والغير رسمي والمهني والانتهاء من المدرسة لإعداد شابات وشبان يتمتعون بالقدرات والمهارات التي يحتاجون إليها للانتقال إلى وظائف القطاع الرسمي، وكسب أجور أعلى، والمساهمة في جني العائد ديموغرافي. ان تعليم الفتيات – وخاصة في المستويات الثانوية والعالية – هي استراتيجية تطوير رئيسية لأنها تزيد من عدد البالغين المهرة القادرين على المشاركة في القوى العاملة. كما وتميل النساء المتعلمات إلى الزواج والبدء في الإنجاب في وقت لاحق، وكذلك بالمساهمة بإنشاء الأسرة الصغيرة، وهذا يعتبر عاملا رئيسيا مساهما في العائد الديموغرافي
- خلق فرص عمل، تحديد قطاعات الاقتصاد التي من المحتمل أن تتوسع وتعزز نمو العمالة هي ضرورية لاستيعاب العديد من الشباب الذين يدخلون سوق العمل.

علاوة على ذلك، يشهد هذا العام اجتماعا رفيع المستوى تنظمه إدارة الشباب والرياضة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان -مكتب الدول العربية يعقد في عمان/ الأردن نهاية عام 2021 ويضم وزراء الشباب والرياضة العرب وممثلين عن الشباب من كل الدول عربية، ويهدف لمناقشة تداعيات ما بعد جائحة كورونا ومن المأمول ان يعقد حضورياً.

استنادا الى ذلك سيتم عقد اجتماعا تحضيريا يسبق هذه الفعالية pre-conference forum يضم مجموعة من الشباب والشابات من الدول العربية وممثلي الشباب بالاجتماع رفيع المستوى للاتفاق على الخطوط العريضة للتوصيات المقدمة لمعالي وزراء الشباب والرياضة العرب.

في هذا الإطار، تنظم الامانة العامة لجامعة الدول العربية/ قطاع الشؤون الاجتماعية/ إدارة السياسات السكانية/ الامانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية بالتعاون مع إدارة الشباب والرياضة/ الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA مسابقة بحثية للشباب العربي حول "العائد الديموغرافي وجائحة فيروس كورونا المستجد: أزمة أم فرصة للشباب؟"

المنهجية

تمثل هذه المسابقة فرصة لشباب الباحثين العرب لتحليل العائد الديموغرافي وخاصة في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث حول " هل مثلت هذه الجائحة أزمة أم فرصة للشباب؟ وكيف استفادت الدول من طاقات الشباب للتخفيف من آثار هذه الأزمة على الفئات الهشة ومن ثم الوصول الى العائد الديموغرافي وجني ثماره؟ وتأثيره على صحة الشباب، بما في ذلك الصحة الإنجابية والجنسية والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

تمهد المسابقة للاجتماع التحضيري الذي يسبق الاجتماع الوزاري رفيع المستوى، حيث سيتم عرض الأبحاث الفائزة خلال الاجتماع التحضيري الذي سوف يضم الشباب الباحثين الفائزين في المسابقة البحثية وممثلي الشباب بالاجتماع رفيع المستوى.

كما يجرى تعيين خبير لإعداد ورقة بحثية رئيسية حول الموضوع، وكذلك تجميع ملخص لأهم ما احتوته الأوراق البحثية الشبابية من أفكار وذلك لتوحيد الرؤى الخاصة بالشباب في المنطقة العربية والخروج بورقة توصيات تقدم للسادة الوزراء خلال الاجتماع رفيع المستوى.

البند	التفاصيل
	- تسليم خطة البحث يوم 21 يوليو 2021 - آخر موعد لاستلام الابحاث 2021/9/30 - اختيار واعتماد لجنة التحكيم (الأسبوع الاول من شهر اكتوبر 2021) - فترة التحكيم الأسبوع الثالث من شهر اكتوبر 2021 - تحديد واعتماد أسماء الفائزين من قبل لجنة التحكيم والمجلس الأسبوع الرابع من شهر اكتوبر 2021 - حفل تكريم الفائزين خلال اعمال الاجتماع رفيع المستوى في عمان
آلية تسليم الأبحاث للمجلس	تسليم جميع الأبحاث في شكل ملف Word & PDF وذلك حسب الآلية التي تعتمدها الأمانة الفنية للمجلس.
حقوق الملكية	➢ سيتم توقيع الفائزين على نموذج "إقرار وتعهد والتزام" بحيث تكون ملكية هذه الأوراق البحثية للأمانة الفنية للمجلس وصندوق الأمم المتحدة للسكان ➢ اعداد نص التنازل و اقرار الالتزام والتعهد بعد اخذ موافقة أداة الشؤون القانونية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان
- أعضاء لجنة التحكيم	➢ عضو ممثل عن الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان ➢ عضو ممثل عن الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ➢ عضو ممثل عن الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بصفته رئيس الدورة الثانية للمجلس ➢ خبيرين في مجال الديموغرافيا والشباب ➢ عضو عن صندوق الأمم المتحدة للسكان
الجوائز للفائزين	– ثلاث جوائز مالية سيخصص لها مبلغ وقدره 3000 الاف دولار – (تدفع ألف دولار لكل باحث/ة شاب/ة)